[158] صلى الله عليه وسلم ليشفع لنا ويسأل ربنا أن يتقبل سعينا ويحينا على ملته ويميتنا عليها و يحشرنا في زمرته. زيارة الشيخين بلفظ آخر ذكرها ابن حبيب في ذيل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكما يا صاحبي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، يا أبا بكر ويا عمر جزاكما الله عن الاسلام وأهله أفضل ما جزى وزيري نبي على وزارته في حياته، وعلى حسن خلافته إياه في أمته بعد وفاته، فقد كنتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وزيري صدق في حياته، وخلفتماه بالعدل والاحسان في أمته بعد وفاته، فجزاكما الله على ذلك مرافقته في جنته وإيانا معكم برحمته. زيارة الشيخين بلفظ ثالث رواية الغزالي السلام عليكما يا وزيري رسول الله صلى الله عليه، والمعاونين له على القيام بالدين ما دام حيا، والقائمين في أمته بعده بأمور الدين، تتبعان في ذلك آثاره، وتعملان بسنته، فجزاكما الله خير ما جزى وزيري نبي عن دينه. وهناك ألفاظ أخرى في " مجمع الأنهر " وغيره وفي المذكور غنى وكفاية، قال ابن الحاج في " المدخل " 1 ص 265 يثني عليهما بما حضره، ويتوسل بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقدمهما بين يديه شفيعين في حوائجه. 29 - ولا يقف في الحرم الأقدس طويلا بل بمقدار الصلاة والدعاء تأدبا منه فهذا مستحب عنده. وداع الحرم الأقدس 30 - ثم إذا فرغ الزائر من اشغاله وعزم على الخروج من المدينة فالمستحب أن يأتي القبر الشريف ويعيد دعاء الزيارة كما سبق ويودع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسأل الله عز وجل أن يرزقه العودة إليه ويسأل السلامة في سفره ثم يصلي ركعتين في الروضة الصغيرة وهي موضع مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن زيدت المقصورة في المسجد، فإذا خرج فليخرج رجله اليسرى أولا ثم اليمنى وليقل: أللهم صل على محمد وعلى آل محمد، ولا تجعله آخر العهد بنبيك، وحط أوزاري

---